[177] محمد فأقضي من حقهم وأحدث بهم عهدا، فقالا: ويلك إنه ليس لهم حق، إنما كان هذا على عهد الرسول ا صلى ا عليه وآله، فانصرفت حسرة ولبثت (1) أياما، ثم جاءت فقالت لها أم سلمة - زوجة (2) النبي صلى ا عليه وآله -: ما أبطأ بك عنا (3) يا حسرة ؟ !. فقالت: استقبلني زفر وحبتر فقالا: أين تذهبين يا حسرة ؟ ! فقلت: أذهب إلى آل محمد فأقضي من حقهم الواجب. فقالا: إنه ليس لهم حق، إنما كان هذا على عهد النبي (4) صلى ا عليه وآله. فقالت: أم سلمة: كذبا، لعنهما ا (5)، لا يزال حقهم واجب (6) على المسلمين إلى يوم القيامة. 37 - ما (7): الفحام، عن المنصوري، عن أبيه، عن أبي الحسن الثلاث، عن آبائه، عن الباقر عليهم السلام، عن جابر وأيضا: الفحام، عن عمه عمير بن يحيى (8)، عن ابراهيم بن عبد ا البلخي، عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد ا، قال: كنت عند النبي صلى ا عليه وآله - أنا من جانب وعلي أمير المؤمنين صلوات ا وعليه من جانب - إذ أقبل عمر بن الخطاب ومعه رجل قد تلبب به، فقال: ما باله ؟. قال: حكى عنك يا رسول ا (ص) أنك قلت: من قال لا إله إلا ا محمد رسول ا دخل الجنة، وهذا إذا سمعته (9) الناس فرطوا في الاعمال، أفأنت قلت ذلك يا رسول ا (ص) ؟. قال: نعم، إذا

---

(1) في المصدر: فلبثت. (2) في (س): زوج. (3) في قرب الاسناد: علينا، بدلا من: عنا. (4) في (س): رسول ا (ص)..، بدلا من: النبي (ص).. (5) جاء: لعنة ا، في (س). (6) كذا، والظاهر: واجبا، بالنصب لانه خبر لا يزال. (7) أمالي الشيخ الطوسي 1 / 288، وقد جاء الاسناد الاول في صفحة: 287 مع اختصار. (8) في الامالي: عمر بن يحيى. (9) في المصدر: سمعه.